يوميات دودو و ميمي

رحلة إلى مزرعة عمتي

قصة و رسوم
إياد عيساوي

obeikandl.com

الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

قَامَتْ عَمَّتُنَا أُمُّ سَامِرٍ بِدَعْوَتِنَا لِلغَدَاءِ فِي مَزْرَعَتِهَا ، فَلَبَّيْنَا الدَّعْوَةَ وَتَوَجَّهْنَا نَحْوَ مَزْرَعَتِهَا .

وَعِنْدَمَا وَصَلْنَا بَدَأْنَا نَلْعَبُ مَعَ سَامِرٍ وَنَتَدَحْرَجُ عَلَى المرجِ الأَخْضَرِ الجمِيْلِ .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ نَادَتْنَا وَالِدَتُنَا لِلطَّعَامِ ، فَلَقَدْ أَصْبَحَ الشِّوَاءُ جَاهِزاً ،
وَالرَّائِحَةُ الزَّكِيَّةُ تَفُوحُ فِي أَرْجَاءِ المَزْرَعَةِ .

قَامَ دُودُو فَوْراً بِالتَّوَجُّهِ نَحْوَ المَغْسَلَةِ ، وَبَدَأَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ .

أَمَّا سَامِرٌ فَلَمْ يَكْتَرِثْ لِما يَفْعَلُهُ دُودُو ، وَعَجَّلَ خُطَاهُ نَحْوَ الطَّعَامِ ،
فَهُوَ جَائِعٌ جِدّاً جِدّاً .

نَادَاهُ دُودُو : أَلا تُرِيْدُ أَنْ تَغْسِلَ يَدَيْكَ قَبْلَ الطَّعَامِ يَا سَامِرُ ، فَلا بُدَّ أَنَّهُ عَلِقَ بِهِمَا الكَثِيرُ مِنَ الجَرَاثِيْمِ ، فَقَالَ لَهُ سَامِرٌ : لا تَهْتَمَّ ! فَأَنَا لَمْ أُوَسِّخْ يَدَيَّ أَثْنَاءَ اللَّعِبِ .

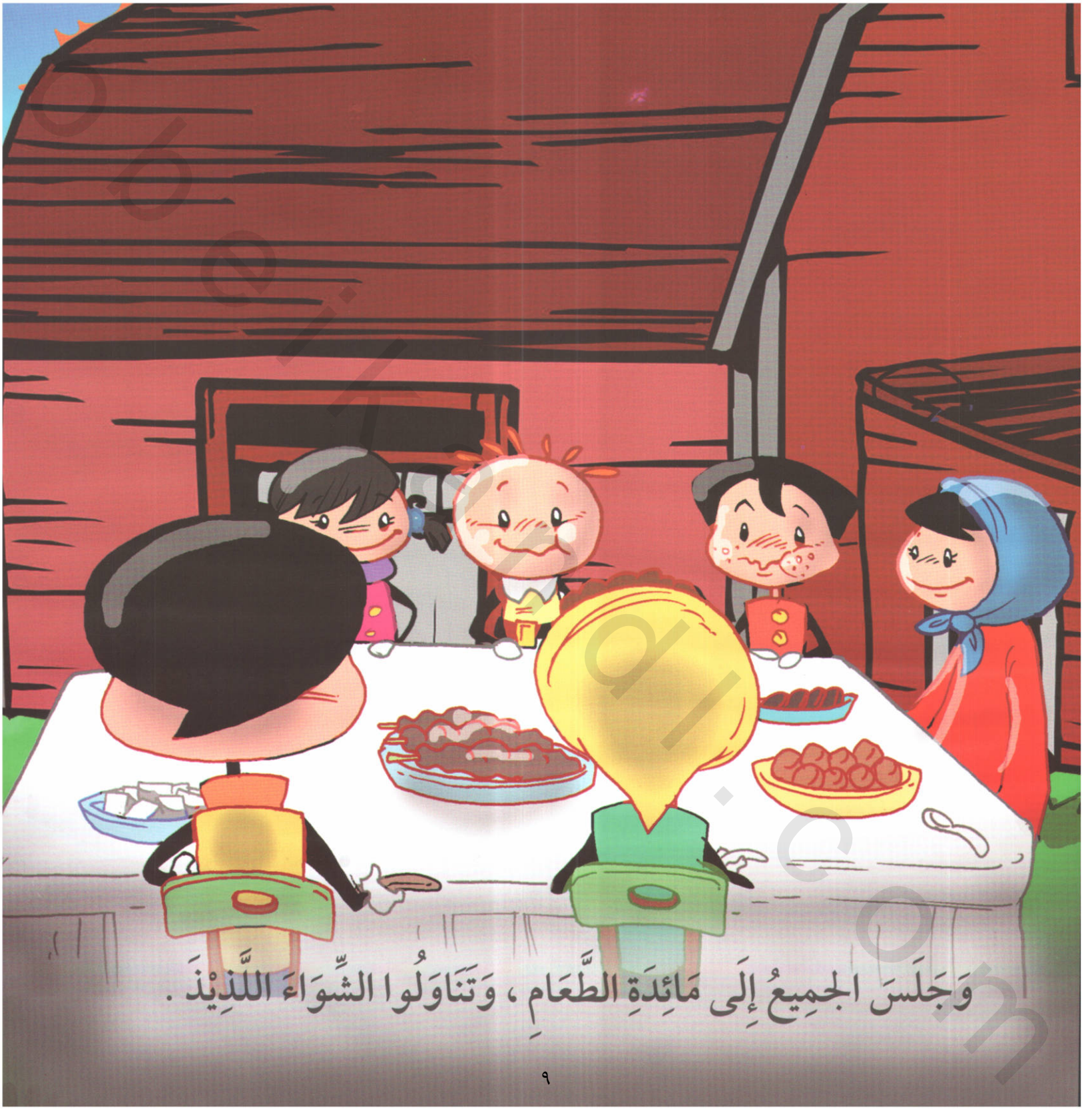

وَجَلَسَ الجَمِيعُ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ ، وَتَنَاوَلُوا الشِّوَاءَ اللَّذِيْذَ .

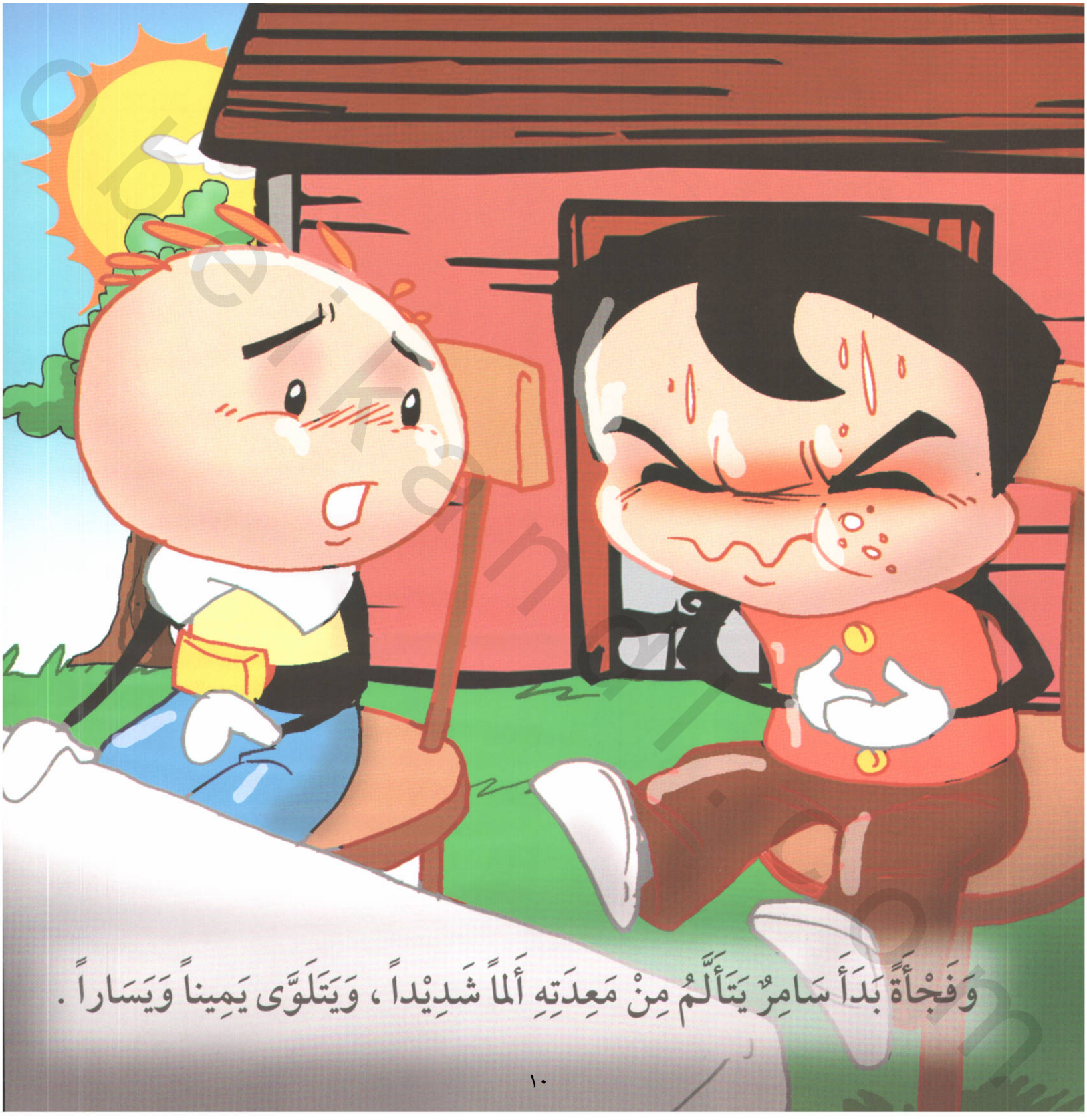

وَفَجْأَةً بَدَأَ سَامِرٌ يَتَأَلَّمُ مِنْ مَعِدَتِهِ أَلَماً شَدِيْداً ، وَيَتَلَوَّى يَمِيناً وَيَسَاراً .

أَسْرَعَتْ أُمُّ دُودُو بِوَضْعِ سَامِرٍ فِي السَّيَارَةِ ، وَتَوَجَّهَتْ هِيَ وَأُمُّهُ نَحْوَ المَسْتَوْصَفِ القَرِيْبِ .

فَحَصَ الطَّبِيْبُ سَامِراً ، وَقَالَ لَهُ : لا بُدَّ أَنَّكَ قَدْ أَدْخَلْتَ بَعْضَ الجَرَاثِيْمِ إِلَى مَعِدَتِكَ بِإِهْمَالِكَ لِلنَّظَافَةِ العَامَّةِ !!.

تَذَكَّرَ سَامِرٌ نَصِيحَةَ دُودُو ، وَكَيْفَ أَنَّهُ طَلَبَ مِنْهُ غَسْلَ يَدَيْهِ قَبْلَ التَّوَجُّهِ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ .

أَعْطَى الطَّبِيْبُ سَامِراً الدَّوَاءَ المَنَاسِبَ ، وَعَادَ سَامِرٌ إِلَى المَزْرَعَةِ ،

وَسُرَّ دُودُو وَمِيمِي بِعَوْدَةِ سَامِرٍ مُعَافَىً .

وَقَالَ دُودُو لِسَامِرٍ : إِنَّ الجَرَاثِيمَ وَالمِيكْرُوبَاتِ مَوْجُودَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَا سَامِرُ ! لِذَا عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ دَائِماً مُسْتَعِدِّيْنَ لِمُوَاجَهَتِهَا ، وَذَلِكَ بِالنَّظَافَةِ وَغَسْلِ اليَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ .

وَبَعْدَهَا عَادَ الأَصْدِقَاءُ إِلَى اللَّعِبِ ، وَعِنْدَمَا اسْتَدعَاهُمُ الآبَاءُ لِطَعَامِ العَشَاءِ كَانَ سَامِرٌ أَوّلَ مَنْ غَسَلَ يَدَيْهِ جَيِّداً بِالماءِ وَالصَّابُونِ .